

التعليق على مذكرة (كتاب العقيدة الواسطية) (الدرس) ٦

محمد الشرافي

استغفر الله بسم الله الرحمن الرحيم ناخذ مناقشة ابراهيم قوله سبحانه الغفور الودود. الغفور تكلم عنه الغفور اسم الله. اسمها اسماء الله. المغفرة. وفيه نقص صفة المغفرة. ومع المغفرة؟ اه ستر الذنب وتجاوز عنه. احسنت - [00:00:01](#)

الرحمة محمد ما معناها؟ الرحمة هي التجاوز عن التجاوز صفية تقتضي الاحسان. تقتضي الاحسان احسنت طيب رحمة الله نوعان؟ عامة وخاصة فالعامة وسعت كل شيء ورحمتي وسعت كل شيء تشمل حتى الان وخاصة وهي خاصة بالمؤمنين - [00:01:28](#)

وكان الله معطي المؤمنين وكان وكان بالمؤمنين وكان بالمؤمنين رحيم احسنت بدمنا بماذا فسر المعطلة صفة الرحمة لانها الاحسان او ارادته لحساب كيف ترد عليهم ما في الدليل مخالف ظاهر النص - [00:01:50](#)

ولما كان عليه تجمع السلف طيب صفة الرضا والغضب والسخط والكراهة والمقت. ما نوعها صفحات فعلية طيب ما الفرق بين الصفات الفعلية والصفات الذاتية الصفات الفعلية لا يزال الله متصف بها - [00:02:24](#)

لكن او الذاتية ذاتية كان الله ولم يزل مبتسم بها. وصفة العلم والقوة والقدرة والفعلية يتصف الله بها متى متى شاء؟ طيب مثل ايش الصفات الفعلية مجيء غضب اللاتيان الضحك صح - [00:02:58](#)

طيب ابو احمد هل يوصف الله بالاسف بالاسف هذا جواب الدبلوماسي يعني بين بين خذ اللي تبيه ونفصل اذا كان اسف معنا الغضب وبمعنى الحزن الله يغضب اه اذا كان معنى الغضب - [00:03:26](#)

قال الله تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم حزن فيه لا يصفى الله عز وجل لانه مقتضاه الضعف احسنت هذا في الغضب لا هذا للاسف اذا كان معنى الغضب يصح طيب - [00:04:04](#)

عبد الكريم المجيء واللاتيان ما الفرق بينهما كلمة واحدة معناهما متقارب تقارب طيب طب ما نوع المجيء واللاتيان من صفات الله يعني الاصوات الفعلية طيب هل نأخذ من المجيء واللاتيان اسما لله - [00:04:24](#)

لأ طيب هل نأخذ من صفة من الغفور اسم لله؟ صفة لله والسميع ما الفرق فلوس من يؤخذ منه احسنت وليس كل صفة يؤخذ منها فباب الاسماء باب الصفات اوسع من - [00:04:58](#)

والعكس ايها اوسع؟ الصفات مع الاسماء؟ الصفات لان كل اسم فيه صفة واكثر وليس كل صفة فيها اسم لا الصفات اوسع ايه في صفة او اكثر لكن ليس كل صفة فيها صف - [00:05:25](#)

مثل ما احي الله يجيئك ما تقول الجاني سمعت الضحك ما نقول الضاحك ما يجوز طيب صفة الوجه هل هي ثابت لله؟ عبدالرحمن هل لله وجه الله يهديك الله يهديك - [00:05:49](#)

مصر طيب دليلك قوله تعالى كل احسنت ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام ايضا لقوله تعالى فاينما تولوا ثم وجه الله طيب كيف وجه الله يا عبد الرحمن احسنت واذا قلنا ما ندري - [00:06:13](#)

تنقيل كيف ما تدري؟ تثبت له وجهها وما تدري عن كفيته كيف نجيب احسنت نقول جاء الدليل بثبوت الوجه ولم ياتي من الدليل على كيفية الفت لكن نسألك هل لوجه الله - [00:06:41](#)

اسمعوا السؤال هل لوجه الله كيفية؟ الجواب نعم قطعاً لان الذي لان كل شيء موجود فله كيفية. لانني لا كفية له هو والادب والادب لكننا ما ندري هي كيفية يعلمها الله عز وجل - [00:06:58](#)

طيب اليد فهد تكلم عن صفة اليد لله. كل ما تعرفها عطناها انها ذاتية خبرية لله يدان شفت ايديه يمين ما ذكرناه اذنك هذي من

عندك نمسيها هذا جاء في مسلم - 00:07:20

ويطوي الاراضين فياخذي بشماله. وفيها كلام لكن ما قال كلتا يديه مين؟ بناء الحديث. ايضا ان الله يقبض بهما ويبسط يده بالليل يتم يسير النهار ببسطه بالنهار مستعد يقضي السماوات والارض يطويها - 00:07:49

جيد طيب من بمن نبطش مصطفى هذي عندك وردت صفة اليد في القرآن على ثلاثة اضرب اذكرها واجعل بينها مفردة مثني احسنت اجمع بينها نذكر الله. احسنت. المفرد مضاف يعم - 00:08:13

اكثر من واحد فلا ينافي طيب والتثنية؟ لا التثنية لا خلنا من ذيك قبل قبل التعظيم قبل الجمع قد تثني على حقيقتها بالله هداية التامر فتقول تثنية حقيقتها. طيب والجمع - 00:08:46

احسنت نقول جمع التعظيم او نقول الجماعة قله تنام فيها صحة. جيد طيب محمد بن يوسف اه صفة العين تكلم عن صفة العين العين والصفات الذاتية الخيرية. احسنت ايضا الله عز وجل. لله عيان - 00:09:15

اكذ اكد عيان اثنتان لا لا تقول العينين اثنتان طيب ايضا ما ما دليلنا انهما اثنتان تجمع السلف حديث الدجال انه اعور وان ربك ليلى تبي اعور. طيب رابعا وردت - 00:09:48

ورد الانخفاض. وردت العين بالافراد والجمع. ولم ترد بالتثنية في القرآن هذا من العجب ابكيف تجمع اما العين فنقول انها مضافة ليس بعدها وافراد وانما اكثر من من واحد كقوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - 00:10:15

جيد والجمع في رجب التعظيم احسنت واما التسمية فلم تترك قرآن ولكنه ورد في السنة طيب الى هنا طيب درس اليوم اذا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين - 00:10:49

والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله السمع. سمع الله تعالى من الصفات الثابتة له حقيقة عن الوجه اللائق به ودليله قوله تعالى وهو السميع العليم. وينقسم الى قسمين. الاول بمعنى الاجابة - 00:11:21

وهذا من الصفات الفعلية ومثاله قوله تعالى ان ربي لسميع الدعاء. والثاني بمعنى ادراك المسموع وهذا من الصفات الذاتية مثاله قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وهذا القسم - 00:11:41

قد يراد به ايضا النصر والتأييد كقوله تعالى لموسى وهارون انني معكما اسمع وارى وقد يراد به ايضا التهديد كقوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وقوله تعالى - 00:12:01

ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم؟ بلى. بسم الله الرحمن الرحيم قوله رحمه الله السمع ثم ذكر دليله وقسم السمع الى نوعين. طيب اذا فنقول من صفات الله صفة السمع - 00:12:21

سمعتوا السمع؟ دليلها قوله تعالى وهو السميع العليم. هو السميع العليم. فان قيل اين صفة السمع؟ في السميع. نقول اتفقنا اننا كل اسم لله يدل على صفة او اكثر لان اسم الله عز وجل مشتقة وليست جامدة - 00:12:42

وهي اوصاف وليست اعلاما مجردة انتبهوا نقول ان اسماء الله عز وجل مشتقة مشتقة اي ليست جامدة والمشتق المأخوذ لغيره طيب الجامد هو الذي لم يشتق من غير مثل كلمة جبل وسماء هذه اسماء مشتقة جامدة جدار - 00:13:04

لكن قائم مشتق سميع مشتق بصير مشتق عليم مشتق ايضا نقول اسماء الله اسماء واوصاف وليست اعلاما مجردة اسماء الله اسماء واوصاف وليست اعلاما مجردة. والفرق ان العلم المجرد هو - 00:13:30

الذي يدل على المسمى فقط بقطع النظر عن اتصافه بما يدل عليه اللفظ او لا العلم ما هو؟ علم مجرد هو الذي يدل على المسمى فقط. بقطع النظر عن اتصافه - 00:13:57

بمعنى الاسم ام لا مثال في الانسان شجاع انسان يسمى اسمه شجاع هذا اسم دارج هذا علم فقط لانه لا يدل على ان المسمى هذا انه شجاع قد يسمى بهذا الاسم وهو اجمل خلق الله. يخاف من الفأرة ومن الصرصور. ولا لا - 00:14:16

وايضا كريم قد يسمى الانسان بكريم وهو ابخل خلق الله حتبخل على نفسه يذكر شيخنا رحمه الله ان بخيلا اشترى حذيان حذيان؟

لهذا فبينما هو يمشي اذ صدم في حجر - 00:14:43

سقاح حجر بلوكة ولا شي تصبت الدماء من رجله فقال الحمد لله شوي ولا في النعلة يقول بغت النعلة تطيح. رجله تصب دم. ما هو مشكلة. اهم شي النعال ما يجيها شي. مثل هذا. يعني بخل ما وراه بخل - 00:15:07

تصب دم وانت تقول نعلم الحمد لله انعلة سلمت. طيب المقصود ان يعني اسماء الناس والمدن مثلا والاماكن قد تسمى بغير غير اسمها يعني يسمى باسم ليس فيه صفته. اما اسماء الله عز وجل فكله تحوي صفات - 00:15:33

كلها تحوي صفات فهذا ليس هذا معنى انها اوصى اسماء واوصاف وليست اعلاما مجردة. الان مجرد ما هو الذي يدل على المسمى فقط بقطع النظر عما يحمله من معنى. اذا نقول اسم الله اوصاف. طيب هنا نقول السميع هنا - 00:15:54

من صفة السمع ثم سمع الله نوعان. سمع بمعنى اجابة الدعاء ومنه قوله تعالى ان ربي لسميع الدعاء ومنه قول المصلي اذا رفع من الركوع سمع الله سمع الله لمن حمده ايش معنى سمع الله لمن حمده؟ اي اجاب الله - 00:16:16

من حمده طيب وهذا هذه الصفة صفة فعلية جابت الداء صفة فعلية. طيب واما المعنى الثاني لصفة السمع فهو ادراك المسموعات ادراك المسموعات وهذا صفة ذاتية. فالله عز وجل يدرك جميع الاصوات مهما قلت. ولذلك تقول عائشة رضي الله عنها - 00:16:40

سبحان من وسع سمعه الاصوات. اني لفي طرف الغرفة والمجادلة تكلم النبي صلى الله عليه وسلم عند الباب ويخفى علي بعض كلامها والله عز وجل يقول قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها - 00:17:10

من مقابلتها يعني كم غرفة عائشة اظنكم صالة كبيرة صغيرة لكنها كانت تسر النبي عليه الصلاة والسلام وتكاد تبكي لان زوجها ظهر منها وكان الظاهر في الجاهلية طلاقا النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يفتي يحكم من عنده. قال ما عندي لك شيء. حتى نزع الوحي

- 00:17:30

قال ناداها قال اعتق رقبة او يصوم شهرين متتابعين او يطعم فرقا. ستين مسكينا المقصود ان من معاني السميع ادراك المسموعات طيب وقد يكون مع ادراك المسموعات ورده التأييد قوله تعالى انني معكما اسمع وارى. قال فاذن لموسى السلام - 00:17:53

يراد به التهديد الم يعلم ام يحسبون ان لا نسمع سرهم ونجواهم؟ هذا يراد به التهديد. طيب اكتبوا السؤال تكلم عن صفة السمع السمع لله تكلم عن صفات السمع لله مبينا اقسامه مبين اقسامه - 00:18:20

نعم قال رحمه الله الرؤيا الرؤية صفة من صفات الله الذاتية الثابتة له حقيقة على الوجه اللائق به. وتنقسم الى قسمين بمعنى البصر وهو ادراك المرئيات والمبصرات. ودليها قوله تعالى انني معكما اسمع وارى - 00:18:46

وقوله تعالى بمعنى العلم ودليها قوله تعالى انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا اي نعلمه القسم الاول من الرؤية قد يراد به ايضا النصر والتأييد. مثل قوله تعالى لا تخافا انني معك ما اسمع وارى - 00:19:08

فقد يراد به ايضا التهديد كقوله تعالى الم يعلم بان الله يرى. طيب هذي صفة الرؤية صفة الرؤية والرؤية خير صفة العين غير صفة العين. طيب ثم نقول هل الله يرى بعينه؟ الجواب نعم - 00:19:28

له عينان يبصر بهما والرؤية بمعنى الرؤية بمعنى البصر وادراك المبصرات والمرئيات. طيب ثمان الرؤية لها معنيان الاول ادراك المبصرات وقوله تعالى انني معكما اسمع وارى وكذلك هو السميع البصير. والثانية معنى العلم انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا. نراه يعني

نعلمه - 00:19:53

يتحدد المعنى بحسب السياق ثم قد يراد ايضا بالرؤية ما ادراك المبصر يراد به التأييد وقد يراد به التهديد. فالتأييد كقوله تعالى انني معكما اسمع وارى والتهديد والتهديد ان الله يرى في سورة ايش - 00:20:25

اقرأ فلن ينهى عبدا اذا صلى. لا لا. هذا معنى التهديد والوعيد الشديد. طيب نفس تكلم عن صفة رؤية لله مبين اقسامها نعم قال رحمه الله المكر والكيد والمحال. معنى هذه الكلمات الثلاث متقارب وهو التوصل بالاسباب - 00:20:48

الى الانتقام من العدو. ولا يجوز وصف الله بها وصفا مطلقا بل مقيدا. لانها عند الاطلاق المدح والذم والله سبحانه منزّه عن الوصف بما يحتمل الذنب. وانما عند واما عند التقيد بان يوصف - 00:21:14

الله بها على وجه تكون مدحا لا يحتمل الذنب دالا على علمه وقدرته وقوته فهذا جائز لانه يدل على كمال الله. والدليل على اتصاف الله تعالى بهذه الصفات قوله تعالى ويمكرون ويمكر الله والله خير - [00:21:34](#)

الماكرين وقوله تعالى انهم يكيدون كيدا. واكيد كيدا. وقوله تعالى وهم يجادلون في الله وهو وشديد المحال ويكون المكر والكيد صفة مدح اذا كان لاثبات الحق وابطال الباطل. وتكون من فيما عدا ذلك ولا يجوز ان يشتق من هذه الصفات اسماء الله فيقال الماكر والكائد لان اسماء الله - [00:21:54](#)

الحسنى لا تحتمل الذنب باي وجه وهذه عند اطلاقها تحتمل الذم كما سبق. طيب نوع من صفات الله وتسمى بصفات المقابلة سن صفات وهي ست ذكر شيخنا رحمه الله هنا ثلاثا - [00:22:24](#)

وهي المكر والكيد والمحال والرابعة السخرية والخامسة الاستهزاء والسادسة فهي تسمى صفات المقابلة. تسمى بصفات المقابلة. طيب وهو ان الله عز وجل يقابل بهذه الصفة ولذلك لا يوصف الله بها على سبيل الاطلاق. ان الله ماكر ولا كائد ولا ساخر لكن - [00:22:46](#)

اكيد بمن يكيد اعداءه بالكافرين. يستهزئ بهم بالمنافقين. فتكون مقيدة وهذه الصفات في مقابل الخصم صفة مدح فاطمة هي دعاء القدرة طيب اكتم السؤال ما معنى صفة المكر والكيد والمحال - [00:23:23](#)

والمحال. ذكر شيخنا رحمه الله ان معناها التوصل بالاسباب الخفية الى الايقاع والانتقام من الخصم والعدو طيب في اخر المبحث اكتبوا عنواني متى يكون المكر والكيد والمحال صفة مدح متى يكون - [00:23:51](#)

مثلا المكر والكيد والمحال صفة مدح طيب ثم اكتبوا سؤالا اذكر صفات المقابلة ست اذكر صفات المقابلة الست نعم قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله العفو العفو هو المتجاوز عن سيئات الغير وهو من اسماء الله ودليله قوله تعالى - [00:24:19](#)

وكان الله عفوا غفورا طيب من صفات من اسماء الله عز وجل العفو ومن صفاته انه يعفو اي انه تجاوزوا عن سيئات عباده طيب والدليل رحمه الله في قوله تعالى وكان العفو غفورا - [00:24:50](#)

طيب اكتبوا السؤال ما معنى العفو؟ واستدل واستدل عقوبته لله نعم قال رحمه الله من نصوص الصفات السلبية. طيب حط على السلبية قوسين اكتبوا الافضل ان نعبر المنفية لفظ التعبير - [00:25:12](#)

بالصفات المنفية نعم. سبق لك ان صفة ان صفات الله ثبوتية وهي التي ان سبق لك ان صفات الله ثبوتية هي التي اثبتها الله لنفسه. والسلبية وهي التي نفاها عن نفسه. وان - [00:25:41](#)

كل صفة سلبية فانها تتضمن صفة مدح ثبوتية. وقد ذكر المؤلف رحمه الله ايات كثيرة في الصفات السلبية من ومن هل تعلم له سم يا؟ وقوله تعالى ولم يكن له كفوا احد. وقوله فلا تجعلوا لله اندادا - [00:26:05](#)

والكفو والند معناها متقارب وهو الشبيه ونفي ذلك عن الله يتضمن انتفاء ما ذكر اثبات كماله حيث لا يشابهه احد لكماله. ومنها قوله ومنها قوله تعالى وقل الحمد طيب الصفات المنفية هذا احسن في التعبير كل ما جاك كلمة سلبية احسنت اجعل الهم منفية - [00:26:25](#)

طيب لان صفة السلبية عند الناس الان خلي الانسان سلبي صفة ذنب لكن شي منفي عن الله عز وجل هذا افضل فننفي عن النوم وعن الولد والمثيل والنظير والمكافى والزوجة والعجز في عن الله عز وجل. طيب نقول هذه الصفات - [00:26:53](#)

هذي الصفات اللي هو الاصل في في صفات الله انها ثبوتية ان كلما كثرت الصفات كان كان كمان يزداد كمالا ولا تذكر الصفات الصفات المنفية الا لسبب اما من يرد مقال الكفار - [00:27:13](#)

او لنفي توهم او لنفي توهم طيب مثال ما قال الكفار قوله تعالى لم يلد هذا رد على من نسب الولد لله ومن الذين نسبوا الولد لله السكن. اليهود. والنصارى. والمشركون. والمشركون - [00:27:34](#)

فاليهود قالوا عزير ابن الله والنصارى قال مسيح ابن والمشركون قالوا الملائكة بنات الله طيب الحالة الثانية من ذكر الصفات المنفية نفي التوهم. نفي نفي توهم اللي فيه توهم العجز - [00:28:01](#)

ومنه قوله تعالى ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب ومسنا من لغوء. هذا نفى توهم ان الله عز وجل قد يعجز طيب ثم انه عند اثبات - [00:28:22](#)

عند اثبات عند عند ذكر الصلاة المنفية يجب ان تثبت كمال ضدها والا لم تكن صفة مدح وكل صفات الله المثبتة ومن فيه كل صفات صفات كمال صفات مدح اذا اذا ذكرنا صفات النفي فانا تثبت كما لا ظدها. فالله عز وجل لا ينام لكمال حياته - [00:28:46](#)

مؤتمر قيوميته وليس له ولد ولا والد كمال غناه. ولانه اول بالابتداء وهكذا نعم اقرأ ومنها قوله تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل - [00:29:13](#)

وكبره تكبيرا فامر الله بحمده الانتفاء صفات النقص عنه وهي اتخاذ الولد ونفيه عن الله يتضمن يتضمن مع انتفائه كما لا غنى. ونفى الشريك عن الله يتضمن كمال وحدانيته وقدرته. ونفى الولي عنه من - [00:29:36](#)

يتضمن كمال عزه وقهره. ونفى الولي هنا لا ينافي اثباته في موضع اخر. كقوله تعالى الله ولي الذين امنوا وقوله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم. لان الولي المنفي هو الولي الذي سببه الذل. واما - [00:29:56](#)

اما الولي بمعنى الولاية اما الولي بمعنى الولاية فليس بمنفي. ومنها طيب اذن فصفات النفي تتضمن الكمال تتضمن كمال الظد. ولذلك ذكر شيخنا رحمه الله ثلاثا ان في الولد والشريك والولي - [00:30:16](#)

وانها تتضمن كمره ضدها. فنفي الولد يتضمن كمال الغنى. ونفى الشريك ينتظر من مال وحدانية الولي يتضمن كمال العزة والقدرة ثم استطرده في ان الله اثبت له اولياء اولياء وهم المؤمنون - [00:30:34](#)

المؤمن او يا الله عز وجل وهنا بمعنى يقول معنى الولاية وليست هذه الولاية تقتضي نصر الله ذاته. وانما تقضي نصره دينه. فالمؤمنون اولياء الله ينصرون دينه وينصرون بعضهم بعضا - [00:30:57](#)

طيب اكتب السؤال ما الذي يتضمنه ما الذي يتضمنه نفي الولد والشريك والولي عن الله ما الذي يتضمنه نفي الولد بالشريك والولي عن الله. من الكمال ما الذي تضمنه من الكمال - [00:31:16](#)

طيب اكتبوا سؤالاً بعده على طول في الجاي هل تسبيح المخلوقات هل تسبيح مخلوقات تسبيح حقيقي هل تسبيح المخلوقات؟ تسبيح حقيقي ام لا؟ وضح ما تقول الاسم الحقيقي اما بلسان الحال او بلسان المقال - [00:31:47](#)

بلسان الحال المكلفون من الانس والجن والملائكة. وبلسان حال المخلوقات وقد يكون ايضا بلسان المقال فالسماوات تسبح الله عز وجل كيف ذلك؟ الله اعلم. لكنها قطعاً يسبح الله عز وجل اذا علمت - [00:32:21](#)

مخلوقها وعظمها وما فيها. نعم اقرأ قال رحمه الله ومنها قوله تعالى يسبح لله ما في السماوات وما في الارض والتسبيح تنزيه الله عن النقص والعيب وذلك لكي يتضمنوا كمال صفاته. وفي الاية دليل على ان كل شيء يسبح الله تسبيحا حقيقيا بلسان الحال والمقال الا - [00:32:43](#)

الكافر فان تسبيحه بلسان الحال فقط لانه يصف الله بلسانه بما لا يليق بالله عز وجل ومنها قوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعل بعضهم على - [00:33:10](#)

بعض سبحان الله عما يصفون. ففي هذه الاية نفي اتخاذ الولد ونفي تعدد الالهة وتنزيه الله عما وصفه وبه المشركون وهذا يتضمن مع انتفاء ما ذكر كمال الله وانفراده بما هو من خصائصه. وقد برهن الله على - [00:33:30](#)

تعدد الالهة ببرهانين عقليين. احدهما لو كان معه اله لافرد عن الله بما خلق. ومن المعلوم عقلا وحسا ان نظام العالم واحد لا يتصادم ولا يتناقض وهو دليل على ان مدبره واحد. والثاني - [00:33:50](#)

لو كان مع الله الها اخر لو كان مع الله اله اخر لطلب ان يكون العلو له. وحينئذ اما ان يغلب احدهما الاخر فيكون هو اله واما ان يعجز كل منهما عن الاخر فلا يستحق واحد منهما ان يكون اله - [00:34:10](#)

لانه عاجز. الله اكبر طيب هذه الاية عجيبة الله عز وجل ينفي عن نفسه الولد وينفي ان يكن معه اله ما اتخذ الله من ولد هذا ردد على المشركين واليهود والنصارى في ادعاهم لله الولد. وقال وما كان معهم الا - [00:34:30](#)

لماذا؟ قال اذا يعني لو كان معه اله لذهب وكل اله مما خلق ولعلى بعضهم على بعض وفي هذه الاية دليل على علم الله للمستحيل ويدل على ان علم الله اوسع الصفات - [00:34:55](#)

فان يعلم الحاضر والماضي والمستقبل والجائز الذي لم يكن يعني اللي مو مستحيل لكن ما كان. مثل ايش؟ مثل شنو الجائزة مثل ايش؟ مثل لو انه منا بهنا الحين ممكن نكون فيه - [00:35:17](#)

حنا افضل سنة في هذا المسجد لو كنا ما جينا وين بنروح الله يعلم الله طيب هذا جائز المستحيل هو الذي لا يمكن ان يكون. ومنه ان يكون مع الله اله - [00:35:34](#)

فلو كان ممكنا لذهب كل مما خلق على بعضهم على بعض. يعني تخاصموا واحد منهم بيغلب فيكون هو الاله ويستقل او ما احد يغلب الثاني فكلهم عاجزون. وهذا لا يكون. فليس مع الله اله غيره سبحانه وتعالى. وهو المنفرد سبحانه وتعالى - [00:35:49](#)

والملك والتدبير طيب تكلم عن الاية مبينا ما فيها. هذا كلام موزوعي. موزوعي كذا اسمه موزوعية. مقالة. مقالية ممكن سطرين يمكن في صفحتين. طيب اقرأ قال رحمه الله ومنها قوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق - [00:36:11](#)

وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وهذه المحرمات الخمس اجمعت عليها الشرائع وفيها اثبات الحكمة واثبات الغيرة له لانه حرم هذه الامور. ومعنى قوله ما لم ينزل به سلطان - [00:36:47](#)

اي ما لم ينزل به دليلا وهو قيد لبيان الواقع. لانه لا يمكن ان يقوم الدليل على الاشراك بالله. وعلى هذا فلا مفهوم له. وبهذه الاية رد على المشبهة في قوله وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا - [00:37:07](#)

لان المشبهة اشركوا به حيث شبهوه بخلقه. وفيها رد على المعطلة في قوله تعالى وان تقولوا على الله ما لا تعلمون بان المعطلة قالوا على الله ما لا يعلمون حيث نفوا صفاته عنه بحجج باطلة وهذا هو وجه مناسبة - [00:37:27](#)

في ذكر هذه الاية في العقيدة. طيب هذه الاية اية عجيبة جدا. وينبغي استحضارها دائما. لان فيها الزجر هذه المحرمات والوعيد عليها وفيها التهديد لمن قال على الله بغير علم طيب قال قوله سبحانه قل - [00:37:47](#)

انما حرم ربي والفواحش حرم يعني المنع ولم يأذن بها والفواحش كل فاحشة. يدخل فيها الزنا والقول البذيء ما ظهر منها وما بطن يعني ما اعلن وما اخفي والاثم والبغي بغير الحق. الائم هو الذنب الذي يتعلق بالانسان - [00:38:07](#)

مثل اني يهمل في الصلاة. هذا اثم طيب والبغي هو التعدي على الآخرين. كان يقتل او يسرق او يضرب او يقذف والائم بغير فرض وان تشركوا بالله ما لم ننزل به سلطانا - [00:38:33](#)

يعني ان تجعل مع الله شريكا في الوهيته اوروبيته او اسماء صفاته. وقوله سبحانه ما لم ينزله بسلطانا. يقول الشيخ في وهذا قيد لبيان الواقع ويسمى قيда تعليليا فلا مفهوم له - [00:38:54](#)

ايش معنى لا مفهوم له؟ يعني ليس المعنى لا تشرك بالله ما لم ينزل بسلطانا لكن اشركوا بالله ان نزل به سلطانه. وما في اصلا واضح ولا لا؟ واضح. نظيره قوله تعالى - [00:39:15](#)

ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصننا فتيات يعني الامام لا يزين ان كانوا في الجاهلية يكون عنده اماء يكرههن على البغاء يعني يجني والله المال يعني جرار هو الحديث جرار على ما عنده - [00:39:32](#)

يزنين هو عنده كان يأجر يأجر غرف النوم هذا يأجر نساء للزنا طيب الله عز وجل يقول ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصننا هذا قيد لا مفهوم له - [00:39:57](#)

وهو تعليل بيان الواقع واضح ولا لا فليس المعنى ان لم يردن تحصننا في يزني. لا المعنى هنا يريدوا التحصل اصلا وايضا كقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - [00:40:17](#)

قوله الذي خلق السماوات والارض هذا وصف وهذا قيد ايضا لكن نبين واقع فليس المعنى اما ربكم الذي ما خلق السماوات والارض فليس كذلك. لا طيب اذا هنا تقييدنا للبيان الواقع وانت قوله وان تقول على الله ما لا تعلمون هذا اعظم المحرمات هذا اعظم محرمات

هي القول على الله بغير علم وهذا وجه ادخال الاية في هذه في سياق في سياق يقول وان تقال فما لا تعلمون فمن قال الله بغير علم في صفاته اثباتا او نفيا قال الله بغير علم وهذا وجهه كذلك - 00:41:07

طيب اقرأوا واكتبوا سؤالاً ما المحرمات الخمس المجمع عليها ما المحرمات الخمس عليها ثم وضح ادخال الاية وجه ادخال الاية في العقيدة ثم وضح وجه ادخال الاية في العقيدة نقف هنا والله تعالى اعلم - 00:41:31

في شيء محمد الشيخ اه جلوي العمر يسأل يقول ما رأي فضيلتكم في قول الله تعالى والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون يعني معنى الايدي هنا معناها قوة بقوة فالله عز وجل لن يبني السماوات بيديه - 00:42:08

خلق ادم بيديه في قوله تعالى ابليس ما منعك ان تسجد انما خلقت بيدي اما السماوات فلم يخلق بيده فبعيد لهما بمعنى بقوة جزاك الله خير فعليه الكلام ايه هذا اللي يظهر - 00:42:47

ذاتية او نقول ان الله عز وجل له صفتان. السمع صفتان صفة السم معنى الادراك. وصفة السمع من الاجابة فلا تهلك الكلام الكلام في نفس الوقت هي صفة ذاتية فعلية. فنقول لا نعيد الجواب نقول لا. السمع اذا كان معنى ادراك المسموعات فهو - 00:43:19

ذاتي وكان معنا اجابة الداعي فهو فعلي الصنع القسم الاول يا شيخنا معنى الاجابة استدل الشيخ الدليل ان ربيع الدعاء يدخل يدخل في هذا نعم ادراك شيخ سؤال هنا يقول محمد بن صالح يسأل شيخنا الجليل هل الرؤية هنا بمعنى العين؟ وجزاك الله خيرا؟ لا. نقول

الرؤية غير العين - 00:43:45

فالعين صفة ذاتية خبرية وام الرؤية فهي صفة ذاتية ثم ان الله يرى بعينين يرى بعينين معنى البصر اي معناها صورته هنا اي على صورة الرحمن خلق ادم على صورته على صورة الرحمن. وقال بعض العلماء على صورة ادم - 00:44:13

قال احمد هذا جواب يضحك لماذا؟ لانه خرقت اصلا. لان كل شيء بخلقه على صورته. لو قلنا خلق ادم على صورة ادم طيب وخلق الشجرة وصورة الشجرة الاسد على صوت الاسد كل شيء على صورته. بل على صورة الرحمن - 00:44:45

فقير اعوذ بالله اذا مثلتم لا والله ما مثلنا اولا هاد الدين ثابت ثم نقول الصورة هنا لا المماثلة. لان ثبت ان سورة الرحمن ونقول لا مماثلة وهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول في اول زمر تدخل الجنة انهم على صورة القمر ليلة البدر - 00:45:05

ولا تنتظر ما تدري وابدا ثبتت ولا علينا من المهوشين والمطالبين والذين يتوصلون لمثل هذه الاحاديث الى نفي الصفات الخبرية وانتم مجسمة انتم مشبهة انتم حشوية نقول لا والله نحن مع الدليل اينما دار ولا نخاف الا لومة الان. ما نعلم احد - 00:45:34

الان الاشعرية الان ترى طائرين في مثل هذي والان في مقاطع ولهم صورات وجولات فما عليك اثبت ما ثبت الدين به اثبتناه ولا علينا نحن فنحن ثبت صفات الله وننفل بل نقول من مثل الله بخلقه فهو كافر - 00:45:58

على طول فلا نقول انه سورة الرحمن ان الله مثل ادم. او ادم مثل الله هذا كفر لكن سورة الرحمن نقول لا تقتدر ما تلعب ثبت ان سورة الرحمن لكن ما في مماثلة - 00:46:22